

لسان العرب

(شَبَثَ) شَبَثَ الشَّيْءَ عَلاَقَهُ وَأَخَذَهُ سئل ابن الأعرابي عن أبيات فقال ما أَدْرِي
مِنْ أَيْنَ شَبَثْتُهَا ؟ أَيْ عَلاَقْتُهَا وَأَخَذْتُهَا وَالتَّشْبِثُ بِالشَّيْءِ التَّعَلُّقُ
بِهِ وَالتَّشْبِثُ التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ وَلِزُومِهِ وَشِدَّةُ الْأَخْذِ بِهِ وَرَجُلٌ شَبِثَتْهُ
وَضُبِثَتْهُ إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِقَرِيبٍ لَهُ لَا يُفَارِقُهُ وَرَجُلٌ شَبِثَ إِذَا كَانَ طَائِعُهُ ذَلِكَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ الزُّبَيْرُ ضَرَسُ ضَبِيسُ شَبِثُ الشَّيْءِ الْمُتَعَلِّقُ بِهِ يَقَالُ
شَبِثَ يَشْبِثُ شَبِثًا وَالشَّيْءُ يَشْبِثُ بِالتَّحْرِيكِ دُوَيْبِثَةً ذَاتُ قَوَائِمٍ سِتٍّ طَوَالٍ
صَفْرَاءُ الطَّهْرُ وَطُهُورُ الْقَوَائِمِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ زُرْقَاءُ الْعَيْنِ وَقِيلَ هُوَ دُوَيْبَةُ كَثِيرَةُ
الْأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ مِنْ أَحْشَاءِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الشَّيْءُ يَشْبِثُ دُوَيْبَةً وَاسِعَةُ الْفَمِ مُرْتَفَعَةُ
الْمُؤَخَّرِ تُخَرَّبُ الْأَرْضُ وَتَكُونُ عِنْدَ النَّدْوَةِ وَتَأْكُلُ الْعِقَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى
شَحْمَةً الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ الْعَنْكَبُوتُ الْكَثِيرَةُ الْأَرْجُلُ الْكَبِيرَةُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الْعَنْكَبُوتَ كُلَّهَا وَلَا يَقَالُ شَبِثُ وَالْجَمْعُ أَشْبَاثُ وَشَبِثَانُ مِثْلُ خَرَبٍ وَخَرَبَانٍ قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ حُوَيْيَّةٍ يَصِفُ سَيْفًا تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شَبِثَانٍ
لَهُنَّ هَمِيمٌ وَالشَّيْءُ يَشْبِثُ بِكسر الشين والباء نَبَاتٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَأَمَّا الْبَقْلَةُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الشَّيْءُ فَهِيَ مُعَرَّبَةٌ قَالَ وَرَأَيْتُ الْبَحْرَانِيَّيْنِ يَقُولُونَ
سَبِثٌ بِالسَّيْنِ وَالتَّاءِ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ شَبِثٌ وَشَبِثٌ مَاءٌ مُعْرُوفٌ وَرَدَّ ذَكَرَهُ فِي
الْحَدِيثِ وَمِنْهُ دَارَةُ شَبِثٍ قَالَ نَزَلُوا شَبِثًا وَالْأَحْصَى وَأَصْبَحُوا نَزَلَاتٍ
مَنْزَلَهُمْ بَنُو دُبْيَانَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْءُ يَشْبِثُ بِزِيَادَةِ النُّونِ الْعَلَاقَةُ يَقَالُ شَبِثَ
الْهَوَى قَلْبِي بِهِ أَيْ عَلاَقَ بِهِ